



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

الرقم الدولي (٢٠٧٣-٦٦١٤) ISSN

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

# مجلة

## جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة الأنبار

العدد: ٣٤ كانون الأول: ٢٠٢١

رقم الإبداع في دار الكتب والمخطوطات (١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠)

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب  
العراق - الأنبار - الرمادي - جامعة الأنبار  
ص . ب : ( ٥٥ رمادي ) ( ٥٥٤٣١ )

E-mail:aujll@yahoo.com



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الانبار  
كلية الآداب

## مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها

تصدرها جامعة الانبار

ISSN = 2073-6614 (Print)

ISSN = 2408-9680 (Online)

رقم الليراج في وار الكتب والوثائق ببنغراو ١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠

# مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها تصدرها جامعة الأنبار

رئيس التحرير	أ.د. نيث قهير عبدالله
مدير التحرير	أ.م.د. محمد فليح حسن

## هيئة التحرير

أ.محمد احمد القضاة	كلية الآداب - الجامعة الاردنية
أ.د. عدنان خالد عبدالله	كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة
أ.د. وافي حاج ماجد	الجامعة العالمية - بيروت
أ.د.سعد عبد العزيز مصلوح	كلية الآداب - جامعة الكويت
Ass.Prof.Dr. Rosli Bin Talif	كلية اللغات - جامعة UPM
أ.د. عامر مهدي صالح	كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الأنبار
أ.د. مصطفى صالح علي	كلية الآداب - جامعة الأنبار
أ.د. بيان محمد فناح	كلية الآداب - جامعة الأنبار
أ.م.د. احمد عبد العزيز عواد	كلية الآداب - جامعة الأنبار
أ.م.د. جاسم محمد عباس	كلية الآداب - جامعة الأنبار
أ.م.د. علي سلمان حمادي	كلية الآداب - جامعة الأنبار
م.د. حارث ياسين شكر	كلية الآداب - جامعة الأنبار
م. عمر سعدون عايد	كلية الآداب - جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب - جمهورية العراق - محافظة  
الأنبار - الرمادي - جامعة الأنبار ص.ب ( ٥٥ رمادي )

Mobile: +9647732017683 ، البريد الإلكتروني : aujil@uoanbar.edu.iq  
E-mail : aujil@uoanbar.edu.iq  
( ٥٥٤٣١ بغداد )

## ضوابط النشر

- ١- مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار بواقع عددین فی السنة، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية اخلية والعربية والأجنبية، فی الآداب واللغات الحية.
- ٢- يقدم الباحث البحث مطبوعاً فی نسختين يكون حجم الخط (١٤) للمتن و(١٢) للهوامش الختامية بخط (simplified Arabic) للبحوث باللغة العربية، وبخط ( Times New Roman) للغات الأخرى وبمسافات منفردة، وبمسافة (٢.٥) من جميع الجهات.
- ٣- تكون البحوث المقدمة للنشر مكتوبة وفق المناهج العلمية البحثية المتعارف عليها ويرفق مع كل بحث مستخلصين باللغتين العربية والانجليزية بمحدود (المائة) كلمة لكل منهما مع الكلمات المفتاحية.
- ٤- ألا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) صفحة مع الأشكال والرسوم والجداول والصور والمراجع، وتستوفي مبالغ إضافية من الباحث لما زاد على ذلك، أما الملاحق فتدرج بعد ثبت المصادر والمراجع، علماً أن الملاحق لا تنشر وإنما توضع لغرض التحكيم فقط.
- ٥- يرجى طبع الآيات القرآنية وعدم نسخها من المصاحف الالكترونية، مع مراعاة دقة تحريكها لغوياً.
- ٦- تعرض البحوث على محكمين من ذوي الاختصاص لبيان مدى أصالتها وصلاحتها، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- ٧- يحصل الباحث على نسخة واحدة من العدد الذي ينشر فيه بحثه.
- ٨- ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة الباحث (الباحثين)، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.
- ٩- تحتفظ المجلة بحقوق نشر البحوث الحصرية وفقاً لقوانين حقوق الطبع والملكية الفكرية الدولية ولا يجوز النقل أو الاقتباس أو إعادة النشر لأي مادة منشورة في المجلة إلا بموافقة خطية من المجلة.

# المحتويات

ت	البحث	اسم الباحث	الصفحة
١	من جهود السندي في توجيه اللهجات نحوياً، الأسماء أنموذجاً	سرى فواز خليفة أ.د. مصطفى كامل أحمد	١
٢	البحث الدلالي في كتاب التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح	بان نواف محمد أ.م.د. قاسم مشعان رحبيي	٤٢
٣	الحذف وأثره على المعنى في سورة يوسف	ضحى جار الله رفاعي	٥٨
٤	الأنساق الثقافية في كتاب العقد الفريد لأبن عبد ربه (نسق المحرم)	حنين جاسم محمد أ.م.د. عبدالسلام محمد رشيد	٦٩
٥	البنى الأسلوبية في قصيدة (الحمي) للمنتبي	م.د. خالد مرعي المسعودي	٩٤
٦	سلطة الذات والذات الأخرى ودورها في تحقيق جمالية النص الشعري عند الشاعر مسلم بن الوليد	أ.م. وليد سامي خليل	١١٤
٧	عتبة الغلاف في النقد المعاصر، قراءة في الجهد الأكاديمي العراقي	خالد عامر عبد الرزاق أ.د. أيسر محمد فاضل	١٤٨
٨	الأزمة النفسية للإنسان المعاصر في رواية (فرنكشتاين في بغداد) ورواية (Lord of the flies) دراسة مقارنة	محمد شاكر محمود أ.م.د. فؤاد مطلب مخلف	١٨٢
٩	أسلوبية الانزياح في شعر العصر العباسي الثاني - الباخرزي أنموذجاً	م.م. باقر جلوي علوان	٢١١
١٠	آليات قراءة التراث البلاغي في العصر الحديث (الاتجاه التاريخي)	سجى فرحان عساف م.د. ايهاب مجيد جراد	٢٣٧
١١	حركات السلام الإسرائيلية وانعكاساتها على الأدب العبري المعاصر - حركة "السلام الآن" " שלום עכשיו" أنموذجاً	م.د. موفق كامل خلف	٢٦٤
١٢	صراع الشخصية بين الرغبة والانتكاس في روايات (السنعوسي)	م.د. ياسر مشرف فاضل أ.م.د. باسم محمد عباس	٢٨٨

٣٢٢	ثامر سعد براك د. ايلاف غانم صالح	<b>The Reality of Women Soldiers' Violence in Peter Morris's Guardians</b>	١٣
٣٤٧	أ.م.د. عبدالرزاق حسين صالح	מקסי דת בדת היהודית الطقوس الدينية في الديانة اليهودية	١٤
٣٥٦	د. علي صباح جميل	<b>The Electronic Platforms Effect on English Language Teaching Strategies</b>	١٥
٣٨٠	د. زهير احمد صالح	<b>La repetición semántica en la traducción poética El Caso de: "Ojo del Sol o Mudanzas de Muhyiddin Ibn Arabi en Interprete de Amores"</b>	١٦
٣٩٩	م.د. عمر ياسين نده م.د. أحمد طه ياسين	لفظ "الأمر" بين المعنى المعجمي ودلالته في السياق في الترجمة العبرية لمعاني القرآن الكريم عند بن شيمش وأوري روبين	١٧
٤٣٠	د. صالح هندي صالح	الغريب في اللغة	١٨
٤٥٠	أ.د. نوافل يونس الحمداني	قصيدة الرحلة - التجنيس ومفوضياته في ديوان (بلوغ النهر) للشاعر باسم فرات	١٩
٤٦٥	شهد ياسر ذاك أ.م.د. محمود خلف حمد	الخلاف النحوي عند الجندي في كتابه (انوار المصاييح شرح مصباح المطرزي)	٢٠
٤٨٧	هديل نادر عبد عبد الله أ.د. خليل محمد سعيد	تعديل التسمية في الالفاظ النبوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) لعمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ)	٢١

كلمة هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس تحرير المجلة

لفظ "الأمر" بين المعنى المعجمي ودلالته في السياق في الترجمة العبرية لمعاني  
القرآن الكريم عند بن شيمش وأوري روبين

The Word "Thing" between the Lexical Meaning and Its Connotation in  
the Context in the Hebrew Translation of the Meanings of the Noble  
Qur'an according to Ben Shemesh and Uri Rubin

\*Dr. Omar Yaseen Nida

- University of Anbar - Upper Euphrates Basin Developing Center

\*\*Dr. Ahmed Taha Yasin

- University of Anbar - Upper Euphrates Basin Developing Center

م.د. عمر ياسين نده - جامعة الأنبار - مركز تنمية حوض اعالي الفرات

[omar\\_y76@uoanbar.edu.iq](mailto:omar_y76@uoanbar.edu.iq)

م.د. أحمد طه ياسين - جامعة الأنبار - مركز تنمية حوض اعالي الفرات

[ass\\_ahmad78@uoanbar.edu.iq](mailto:ass_ahmad78@uoanbar.edu.iq)

المستخلص

نظراً لما أحدثته أغلب الترجمات الاستشراقية لمعاني القرآن الكريم من فجوة في المعنى بين النص القرآني والنص المترجم، لاعتمادها على قدرات المترجم، ومدى إلمامه باللغة العربية من جهة، وعدم تمكن اللغة التي ينقل إليها من مواكبة اللغة العربية أو (لغة القرآن) كما يطلق عليها بعض اللغويين، وما تحمله من بلاغة الكلمة وعمق المعنى والإيحاء التصويري للأحداث، من خلال مطاوعة المفردة وغناها وجمال توظيفها، لتشكل بقدرة خالقها أروع البيان.

ولأن من يتصدر من المستشرقين لهذا العمل الكبير، لا يأخذ بعين الاعتبار أن هذا هو كلام الله عز وجل، ولا يمكن الإتيان بمثله وإنما الأولى ترجمة المعنى، وهو ما يسمى بالترجمة المعنوية أو التفسيرية. وهنا فإن البحث يتناول كيفية ترجمة لفظ "الأمر" وهو لفظ عام للأفعال ولأقوال والأحوال، من خلال ترجمتي بن شيمش وروبين، ويحاول البحث التطرق للفظ من ناحية المعنى المعجمي الذي يعبر عنه، ومدى تجسد هذا المعنى في بعض آيات القرآن الكريم، بالإضافة إلى دلالة اللفظ في سياق الآيات ومدى قدرة المترجمين في بلوغ تلك الدلالات، وسيعتمد البحث على التفاسير المعروفة لتحديد دلالة اللفظ في السياق، بعد الاعتماد على المعاجم العربية والعبرية لتحديد المعنى المعجمي،

وقياس ذلك بالنصوص الدينية اليهودية وبالتحديد (العهد القديم)، باعتبار اعتماد بعض الترجمات العبرية على نصوص العهد القديم في فهم الآيات القرآنية وهو ما ينعكس على حرفية الترجمة.

اعتمد البحث ترجمتين لمعاني القرآن الكريم للغة العبرية، الأولى لـ אהרן בן שמש "أهارون بن شيمش" وصدرت عام ١٩٧١، والثانية للمستشرق الإسرائيلي אורי רובין "أوري روبين" وصدرت عام ٢٠٠٥ وتم تعديلها عام ٢٠١٥، حيث اعتمد البحث النسخة المعدلة.

### Abstract

Due to the gap in meaning created by most Orientalist translations of the meanings of the Holy Qur'an between the Qur'anic text and the translated text, due to their dependence on the translator's capabilities and The extent of his mastery of the Arabic language. and the inability of the language to which he is transferred to keep pace with the Arabic language or (the language of the Qur'an) as some linguists call it. Because the orientalist who lead this great work, do not take into account that this is the speech of God Almighty, and it is not possible to come up with the same, but the first is to translate the meaning, which is what is called a moral or interpretive translation. the research deals with how to translate "the word" thing" which is a general term for verbs, sayings and adverbs, through the translations of Bin Shemesh and Robin. The research attempts to address the term in terms of the lexical meaning that it expresses, and the extent to which this meaning is embodied in some verses of the Holy Qur'an. The research will depend on the well-known interpretations to determine the significance of the word in the context, after relying on Arabic and Hebrew dictionaries to determine the lexical meaning and measuring with Jewish religious texts, specifically (the Old Testament), given the dependence of some Hebrew translations on the texts of the Old Testament in understanding the Qur'anic verses, which is reflected in the literalness of the translation. The research adopted two translations of the meanings of the Holy Qur'an into the Hebrew language, the first for "Aharon bin Shemesh" was published in 1971, and the second for the Israeli orientalist "Uri Rubin" published in 2005 and modified in 2015, where the research adopted the modified version.

المقدمة

إن من أهم المشاكل التي تعاني منها عملية الترجمة؛ هي في محاولة إيجاد لفظ في لغة ما يطابق لفظ آخر في لغة أخرى، وهذا ما لا يمكن حدوثه في أغلب الأحيان لأن لكل لغة خلفيتها الاجتماعية والثقافية التي جسدها أحداث وتصرفات وسلوك مجتمع عبرت عنه هذه الألفاظ، وبهذا لا يمكن أن تتطابق تلك الظروف التي عاشتها اللغة في بلد ما مع بلد آخر ولو تشابهت، وإن وضع افتراض لوجود هذا التطابق هو المشكلة الأساسية التي ستؤدي إلى ضعف عملية الترجمة، فسيكون العمل عبارة عن صورة مشوهة لا تعكس حقيقة النص الأصلي، وما يحمله من معنى؛ وقد ذكر أحمد مختار عمر عدة مشاكل تواجه عملية الترجمة في ظل هذا الافتراض ونتج عنها:

١- اختلاف المجال الدلالي للفظين بيدوان مترادفين في اللغتين.

٢- اختلاف التوزيع السياقي لكلمتين تبدوان مترادفتين في اللغتين.

٣- الاستخدامات المجازية.

٤- اختلاف التطبيقات الجزئية.

٥- التلطف في التعبير.

٦- الإيحاء والجرس الصوتي.

٧- اختلاف المألوفات الثقافية والاجتماعية<sup>(١)</sup>.

وهذه المشكلات تواجه الترجمة في كل مجالاتها، فالفارق بين الدلالة في ترجمة العلوم: هي الاصطلاح على المفاهيم في غالب الأحيان، فيما بين العلماء والاختصاصيين، في حين أن الأدب لا يكون أدباً إلا بخروج الكلمات من دلالتها اللغوية وشحنها بغيض من الصور والأخيلة<sup>(٢)</sup>. هذا كله بالنسبة للنص الأدبي، فكيف هو الحال بالنصوص الدينية والقرآن الكريم على وجه الخصوص، وهو كلام الله عز وجل، المعجز ببلاغته وبيانه وهو المتعبد بلفظه وبتلاوته وبالتالي لا يستطيع أحد من البشر الإتيان بمثله؛ فجاء في قوله تعالى (قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) الإسراء: ٨٨

وبذلك تكون أي محاولة للترجمة الحرفية للقرآن الكريم محكوم عليها بالفشل قبل أن تبدأ.

لقد اهتم المفسرون بدلالة السياق اهتماماً بالغاً، وجعلوه من قواعد تفسير الآيات وضوابط تأويلها، وفي ذلك ذكر شيخ المفسرين بن جرير الطبري في وجوب مراعاة العلاقة النحوية والأسلوبية والمقامية القائمة بين آيات الذكر الحكيم في التفسير بقوله: "غير جائز صرف الكلام عما هو في سياقه إلى غيره إلا بحجة يجب التسليم لها من دلالة ظاهر التنزيل، أو خبر عن الرسول ρ، تقوم به حجة، فأما الدعاوى فلا تتعذر على أحد"<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضاً "توجيه الكلام إلى ما كان نظيراً لما في سياق الآية أولى من توجيهه إلى ما كان منعزلاً عنه"<sup>(٤)</sup>.

إن طرق التفسير تعتمد على السياق بنوعيه: المقامي والمقالى أو النصي، فالسياق النصي هو يمثل التفسير بالمأثور أو تفسير القرآن بالقرآن، ومن أمثلة تفسير القرآن بسياق النص قوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) الأنعام: ٨٢، فقد سأل الصحابة عليهم السلام الرسول ρ لما نزلت هذه الآية وقالوا أينما لم يظلم نفسه، ففسر الرسول ρ الظلم بالشرك، واستدل عليه بقوله تعالى (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) لقمان: ١٣.

أما السياق المقامي فيتمثل في أسباب النزول وأقوال الصحابة الذين شاهدوا القرائن والأحداث<sup>(٥)</sup>، وفيه أمثلة كثيرة من القرآن الكريم، فيما اختلف في تفسيره ورجح القول في معرفة سبب النزول<sup>(٦)</sup>، كما هو الحال في قوله تعالى (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا) البقرة: ١٨٩. إن معرفة السياق هو شرط للقراءة الصحيحة.

أما المعنى المعجمي فيتضح مفهومه من خلال التعريف به:

المعنى المعجمي: هو معنى الكلمة بمعزل عن السياق: وهو عبارة عن مجموعة المعاني الوظيفية الصوتية والصرفية إضافة إلى معنى الجذر اللغوي.

أو أنه: المعنى الحرفي الذي أعطي للكلمة بالوضع ويصلح أن يسجله المعجم، وهو ما تشير إليه الكلمة أو ترمز إليه، ويعتبر الدلالة الأصلية لها<sup>(٧)</sup>.

## سبب اختيار الترجمتين

لقد نقل معاني القرآن الكريم للغة العبرية عدد من المترجمين، إذ ابتدأت بمخطوطات لأجزاء منه في القرون الوسطى، ثم كانت الترجمة الأولى المطبوعة على يد ركندورف عام ١٨٥٧ ثم ترجمة يوثيل رفلين عام ١٩٣٦ ثم ترجمة بن شيمش ١٩٧١ وبعد ذلك جاءت الترجمة الأخيرة للمترجمين اليهود على يد أوري روبين عام ٢٠٠٥. وكان اختيار الترجمتين قيد الدراسة كون ترجمة بن شيمش تحتوي على العديد من الادعاءات والشبهات التي وضعها بن شيمش في مقدمة الترجمة وكذلك في متنها ، محاولاً إحالة النصوص إلى العهد القديم.

أما ترجمة أوري روبين كانت بلغة بسيطة أقرب ما تكون للغة المقالة محاولاً إيصالها بسهولة للقارئ لكن ذلك أفقد الآيات الكثير من دلالاتها، كما أنه أحال الكثير من آيات القرآن الكريم إلى كتب التراث اليهودي محاولاً الطعن في مصدره.

## لفظ الأمر:

وهو مكون من الهمزة والميم والراء؛ وذكر لفظ (الأمر) في معجم مقاييس اللغة على خمسة أصول<sup>(٨)</sup>:

أولاً: الأمر من الأمور؛ كما في قولهم هذا أمر رضىته وأمر لا أرضاه. وفي المثل (أمر ما أتى بك). وفي قوله تعالى (إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) الشورى: ٥٣.

ثانياً: الأمر الذي هو نقيض النهي كقولك أفعَل كذا: قال الأصمعي يقال لي عليك أمر وطاعة؛ أي لي عليك أن أمرك مرة واحدة فتطيعني كقوله تعالى (وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) الأنعام: ٧١. ومنه أمرت فلان أي جعلته أمير.

ثالثاً: الأمر هو النماء والبركة قالوا: امرأة امرأة أي مباركة على زوجها، وقيل أمر الشيء أي كثر وتقول العرب (من قل ذل ومن أمر فل) أي من كثر غلب وتقول أمر بنو فلان أي كثر وولدت غنمه، كما في قوله تعالى (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا) الإسراء: ١٦.

**رابعاً:** الأمر هو المعلم أو الموعد، وقيل الأمانة الموعد، قال الأصمعي الأمانة هي العلامة تقول: اجعل بيني وبينك أمانة، واليأمر العلم أيضاً، يقال جعلت بيني وبينه أمانةً ووقتاً وموعداً وأجلاً كل ذلك أمانةً.

**خامساً:** الأمر العجب والإنكار كما في قوله تعالى (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا) الكهف: ٧١ .

وجاء في لسان العرب لابن منظور أن للفظ معاني كثيرة لا مجال لحصرها، وجاء هذا اللفظ في كتب الوجوه والنظائر على اعتبار السياق الذي ورد فيه إلى عدة أوجه، فصنفه الدامغاني<sup>(٩)</sup> إلى ستة عشر وجهاً. وصنفه أبو الهلال العسكري<sup>(١٠)</sup> إلى سبعة عشر وجهاً وذهب المفسرون في ذلك، وورد هذا اللفظ في القرآن الكريم أكثر من مائتين مرة بمختلف وجوهه وتصاريفه. وسيستتبع البحث كيفية تعامل المترجمين مع اللفظ، من خلال تحليل المقابلات اللغوية المستخدمة من قبلهم.

### المقابل المعجمي للفظ (الأمر) في اللغة العبرية:

#### דָּבַר (أمر):

يأتي هذا اللفظ في العبرية كما هو في العربية، لفظاً عاماً للأفعال ولأقوال والأحوال. وله الكثير من المعاني والدلالات التي يعبر عنها في سياق الجمل، نورد بعض منها:

**דָּבַר:** كلمة ، قول ، شيء ، أمر ، شأن ، حاجة ، متاع<sup>(١١)</sup>.

ورد هذا اللفظ في العهد القديم بعدة دلالات منها:

١- **דָּבַר:** وهو اسم ورد ١٤٥٥ مرة ويورد غالباً في دلالة السياقات القانونية، ويشير إلى نزاع ، قرار ، اتهام ، قضاء<sup>(١٢)</sup>. مثال لذلك من سفر التثنية (( וַיִּשָּׂם לָהּ לְעִלְוֹת דְּבָרֵיהֶם, וְהוֹצִיא לְעִלְוֵיהֶם נֶשֶׁם בְּנֵי )) ٢٢: ١٤ (فنسب إليها تهمة وأذاع عنها سمعة سيئة)<sup>(١٣)</sup>.

٢- **דָּבַר:** وهو فعل ورد ١١٤٠ مرة بمعنى : تكلم، وجاء على عدة أوزان بهذا المعنى منها الوزن **בְּפִלַל - בְּדָבַר** بمعنى تكلموا مع بعضهم ، تناولوا<sup>(١٤)</sup>. كما في سفر المزمير (( בָּהֶם

יִשְׁבוּ שָׂרִים, בֵּי נְדָבָו-- עֲבָדָה, יִשִּׁים בְּחֻקֶיהָ)) 119: 23 (يجلس الرؤساء ويتكلمون علي، وعبدك يتأمل في إرشاداتك).

٣- وقد يأخذ اللفظ معنىً لاهوتياً بعبارة تركيبية بنائية، مثال لذلك דָּבַר אֱלֹהִים بمعنى: كلام الله، وقد يشير هنا إلى رسالة من أو عن الله كما في سفر صموئيل الثاني ((וַיְהִי, בְּלֵילָה הַהוּא; וַיְהִי, דְּבַר-יְהוָה, אֶל-יִתְנָן, לְאַמֶּר)) 7: 4 (ولكن الرب قال لناثان في تلك الليلة).

٤- وكذلك يرد اللفظ بأحوالٍ أخرى كما هو الحال باللفظ דְּבַרָת والتي تعني: وصية. والتي استخدمت في إشارة إلى "الشريعة التي أعطاه موسى" (١٥) مثال لذلك في سفر التثنية ((...כָּל-קְדָשָׁיו בְּיָדָה; וְהֵם תָּכֹחוּ לְרַגְלָה, יִשְׂאָ מְדָבְרֶיהָ)) 33: 3 (وبارك جميع اتقيائه الساجدين عند قدميه يتقبلون كلماته "وصاياه").

### تطبيقات على ترجمة اللفظ ضمن سياق الآيات القرآنية عند بن شيمش وروبين

#### ١- الأمر بدلالة التكرير:

(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) الإسراء: ١٦

وفي قوله تعالى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) أي أكثرنا جبارتها وذلك إن لفظ (أمر) بالمد كما قراءه أكثر القراء، وهو ما أورده خارجه عن نافع أمرنا بالمد بمعنى: أكثرنا واستند المفسرون إلى هذا المعنى على قول رسول الله ﷺ {حَيَّرَ الْمَالَ مُهْرَةً مَأْمُورَةً} أي: كثيرة النتائج؛ وقرأ آخرون بالتشديد بمعنى سلطان جبارتها<sup>(١٦)</sup>.

إلا أن البحث يذهب مع الرأي في أن أمرنا بمعنى أكثرنا وذلك لإجماع المعاجم اللغوية على ذلك هذا بالإضافة إلى كتب الوجوه والنظائر.

#### ترجمة بن شيمش

أهم نرצה لهخريب عير، نعلميد بنيسون ات توشببها، بعلي הרבהה<sup>(17)</sup>

معنى الترجمة: (إذا أردنا تدمير مدينة نعوي ساكنيها المرفهين)

استخدم المترجم تعبيراً أراد أن يقابل به اللفظ (أمرنا) وهو נלמיד בניסיון وهو بمعنى: نختبر أو نعوي<sup>(١٨)</sup>. وهو بهذا المعنى أسند لله تعالى الإغواء للخلق.

وهذا ما لم يذكره أحد من المفسرين. وبالتالي فإن الترجمة قاصرة عن بلوغ المعنى.

### ترجمة روبين:

וברצותנו להשמיד עיר, נחייב את בניה שטופים התפנוקים, ואולם הם יפרקו עול<sup>(١٩)</sup>

معنى الترجمة: (إذا أردنا أن ندمر مدينة نكلف أبنائها الغارقين بالشهوات على أن سيفسدون ساكنها)؛ وهنا استخدم روبين بدل الفعل الماضي (أمرنا) الفعل في صيغة المستقبل נחייב بمعنى: نلزم، نكلف نحيط من חוב . חייב على وزن פליל بمعنى: ألزم، فرض عليه أجبر على عمل شيء<sup>(٢٠)</sup>.

ثم جاء بالمقابل للفظ (مترفيها) العبارة בניה שטופים התפנוקים بمعنى: أبنائها الغارقين بالشهوات من פיק بمعنى لايد أي متعة، شهوة، سرور، لذة<sup>(٢١)</sup>. ثم أشار في الهامش ما معناه (نكلف أبنائها أي نشبتهم أو نسلطهم أو نزيد عددهم كما هو معنى أمرنا بالعربية).

وهو بهذا المعنى يكون قد اقترب من دلالة المعنى الذي جاء به السمرقندي، وما تم ذكره؛ وعليه يكون أوري روبين قد ترجم النص ترجمة معنوية مقترناً للمعنى من خلال الهامش.

### ٢- الأمر بدلالة الدين:

(لَقَدْ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ)

التوبة: ٤٨.

والمعنى في هذه الآية على قول الألوسي "حتى جاء الحق أي النصر والظفر، الذي وعده الله تعالى"، وظهر أمر الله أي: غلب دينه وعلى شرعه سبحانه<sup>(٢٢)</sup>، وكذلك ذكر (الأمر) في هذه الآية

بمعنى الدين أو الملة<sup>(٢٣)</sup>، كما في قوله تعالى (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) المؤمنون: ٥٣.

### ترجمة بن شيمش

ביקשו למרוד ולהפוך את המצב נגדך עד שהאמת ודבר אללה גבור עליהם<sup>(24)</sup>

معنى الترجمة (لقد أرادوا التمرد وقلب الوضع ضدك. إلى أن غلب عليهم الحق وأمر الله).

وهنا قام المترجم بترجمة حرفية للآية الكريمة. حيث جاءت ترجمة عبارة (أمر الله) باللفظ ٦בר אללה بمعنى: أمر الله (شأنه). وهو مقابل حرفي مباشر للأمر في العربية بمعنى شأن ، أمر من الأمور<sup>(٢٥)</sup>. وهو بهذا لم يدرك دلالة اللفظ في هذه الآية وهو الدين.

### ترجمة أوري روبين:

עד אשר הופיע האמת ודבר אללה גבר, על אפם ועל חמתם<sup>(26)</sup>

وجاء معنى الترجمة (إلى أن يظهر الحق وعلا أمر الله. رغماً عنهم) وهنا أيضاً كانت ترجمة روبين للآية ترجمة حرفية غير مدرك لدلالة المعنى في السياق.

كان على المترجم أن يأتي بالمعنى السياقي للفظ وهو (الدين) في الهامش أو أن يضع المقابل الدلالي للفظ في العبرية وهو ַדַּת بمعنى: دين ، ملة<sup>(٢٧)</sup>.

### ٣- الأمر بدلالة القول:

(فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى) طه: ٦٢

فتنازعا: أي السحرة حين سمعوا كلامه عليه السلام، وكان ذلك قد غاظهم فتنازعا أمرهم؛ وهذا يؤذن بأن منهم من تركت فيه الموعظة بعض الأثر ومنهم من خشي الخذلان ولذلك دعا بعضهم بعض للتشاور.

التنازع: "هو التفاعل من النزاع وهو الجذب من البئر وجذب الثوب، وهو يستخدم في التعبير عن التخاصم: ويقال أن القوم بينهم نزاع؛ أي خصومة، ويدل أيضاً على الاختلاف في الرأي

ومحاولة أطراف الخلاف إقناع بعضهم البعض. فالتنازع هو التخالف. والنجوى هو الحديث السري الذي اختلفوا فيه وتحادثوا سراً ليتفقوا على رأي لا يطلع عليه غيرهم<sup>(٢٨)</sup>.

وعند ابن عطية في المحرر الوجيز والدامغاني في الوجوه والنظائر أن الأمر في هذه الآية يعني القول<sup>(٢٩)</sup>.

وورد أن تنازعهم أمرهم بينهم: أي قال بعضهم لبعض<sup>(٣٠)</sup>.

ترجمة بن شيمش:

לאחר שביררו את המצב ונועצו חרש ביניהם<sup>(31)</sup>

(بعد أن استوضحوا الوضع وتشاوروا بصمت بينهم)

في هذه الآية جاء بن شيمش بترجمة معنوية حسب فهمه للتنازع: هو البحث والاستقصاء. ولفظ (الأمر) أصبح معناه من ضمن حالة التشاور التي عبر عنها المترجم وبذلك تكون الترجمة قريبة من المعنى.

ترجمة أوري روبين:

אז התיעצו והמתיקו סוד<sup>(32)</sup>

(تشاوروا وتناجوا سراً)

وفي هذه الترجمة أدرك المترجم المعنى الذي ورد فيه لفظ الأمر من خلال السياق وكانت الترجمة قريبة من المعنى، وهذا نابع من ورود لفظ דָּבַר (الأمر) بدلالة النصح والمشورة<sup>(33)</sup> في العهد القديم في سفر القضاة ((הִנֵּה בְלִפְתֵּי, בְּנֵי יִשְׂרָאֵל--הָבּוּ לָכֶם דָּבָר וְעֲצָה, הֲלֹם )) ٧: ٢٠ (وها أنتم كلكم هنا يا بني إسرائيل عليكم بالنصح والمشورة)، وعليه تكون الترجمة قريبة من المعنى.

٤ - الأمر بدلالة الإبداع:

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) الإسراء: ٨٥.

إن اليهود لما سألوا الرسول  $\rho$  عن الروح باعتبار أنها مذكورة في التوراة، كان الجواب بأن الروح من أمر إنشاء الله وخلقه، وسره تعالى في إبداعه وتكوينه، وأن علم الإنسان منحصرًا في المعنى واستخدام قواها وقوانينها الظاهرة لديه، وحقيقة الأشياء فعملها عند الله ومن إبداع خلقه<sup>(٣٤)</sup>.

والأمر في هذه الآية بمعنى الإبداع: أي من إبداعه تعالى وهذا ما لا يجوز لغيره دون الخلائق، وقد حُمل ذلك على<sup>(٣٥)</sup> قوله تعالى (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) فصلت: ١٢.

ترجمة بن شيمش:

ישאלוך על "הרוח (הקודש)", "ענה: הרוח (יוצא) בפקודת ריבוני<sup>(36)</sup>

معنى الترجمة (يسألونك عن الروح "المقدس" أجب الروح تخرج بأمر ربي)

هنا استخدم المترجم في مقابل لفظ (الأمر) في الآية الكريمة اللفظ פקוד من الفعل الثلاثي פקד أمر، أوصى، أوعز. وبذلك لم يتحر المترجم دلالة اللفظ في سياق الآية.

وجاءت الترجمة هنا حرفية، لا بل وأضاف المترجم إلى النص ما ليس فيه، وهو أن المقصود خروجها (الروح)، ولم يكتفي بهذا؛ فأشار في الهامش ما معناه (الروح القدس: وهي واحدة من ثلاث أي التثليث؛ وهي الأب والابن وروح القدس حسب وجهة النظر المسيحية)<sup>(٣٧)</sup> وهذا تجني على القرآن الكريم. وبذلك تكون الترجمة قاصرة عن بلوغ المقصود؛ لا بل وتحمل دلالات استشراقية، أراد المترجم من خلالها ربط القرآن الكريم بالكتب السماوية السابقة.

ترجمة أوري روبين:

ישאלוך על הרוח. אומר, הרוח נובעת מדבר ריבוני<sup>(38)</sup>

معنى الترجمة: (يسألونك عن الروح. قل الروح تنبثق من إرادة ربي)

جاءت ترجمة روبين حرفية إذ إن لفظ דבר الذي استخدمه المترجم، وهو بمعنى الإرادة<sup>(٣٩)</sup>، أي أن الروح تخرج بإرادة الله، وهو بذلك لم يدرك دلالة اللفظ في السياق، أما فيما يخص الروح ففي مقابل إشارة بن شيمش لها في الهامش، أشار روبين إلى أن (الروح هي الحياة كما ذكرها بعض

المفسرين وإن من سأل عنها إنما يسأل عن طبيعتها والروح قد تكون القرآن أو الملك جبريل<sup>(٤٠)</sup>، وهو ما جاءت به بعض التفاسير<sup>(٤١)</sup>.

وأشار في الهامش أيضاً أن العبارة *מְדַבֵּר רִיבוֹנִי* (تتبع من إرادة ربي، بمعنى: أن الأصل فيها هو إرادة الرب التي تعلوا على إرادة البشر)؛ وبالتالي فإن المترجم حاول الإتيان بالمعنى العام للفظ (الأمر)، رابطاً إياه بمحدودية العلم التي وردت في الآية، فيكون بذلك قد جاء بالمعنى من خلال التعليق في الهامش، بما يوافق الرأي الذي جاء عند الزمخشري<sup>(٤٢)</sup>، وبه تكون الترجمة قريبة من دلالة اللفظ في الآية.

#### ٥- الأمر بدلالة الوحي:

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الطلاق: ١٢.

ففي قوله تعالى (يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) أي من السماوات السبع إلى الأرضين السبع وقال مقاتل وغيره أن الأمر هنا هو الوحي<sup>(٤٣)</sup>.

وكذلك ورد عند الدامغاني والعسكري في الوجوه والنظائر أن الأمر في هذه الآية هو الوحي، كما هو في قوله تعالى (يُنزِّلُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) السجدة: ٥.

#### ترجمة بن شيمش:

אללה אשר ברא שבעה רקיעים בנגד שבע ארצות, וביניהם מתהלכות פקודותיו-  
התגלויותיו(44)

اللَّهُ الذي خلق سبع سموات في مقابل سبع أراضي. وبينهن تسري أوامره المتجلية). ومن خلال الترجمة فإن المترجم جاء بمقابل حرفي للفظ الأمر وهو نقيض النهي، في حين أن أغلب التفاسير وكتب الوجوه والنظائر تُجمع أن الأمر في هذه الآية هو الوحي.

وبالتالي فإن الترجمة حرفية قاصرة عن بلوغ دلالة اللفظ في الآية.

#### ترجمة أوري روبين:

ألله هو الذي خلق سبع سموات وأيضاً في الأرض مثلهن. لأمره طريق مضروب بينهن<sup>(45)</sup>.

حاول المترجم هنا تصوير حالة التنزل في الآية وتشبيهها بالطريق المضروب النازل بين السماء والأرض، من خلال ترجمة المعنى حسب وجهة نظره. كما أنه أشار في الهامش أن ٦٣٦٦ (أمره: هو قضاءه وعند بعض المفسرين شؤون النبوة النازلة على الأنبياء)<sup>(٤٦)</sup>. وهو بهذا الإيضاح من خلال الهامش قد وافق رأيه رأي بعض من قالوا أن الأمر في هذه الآية هو القضاء<sup>(٤٧)</sup>، إلا أنه تجنب ذكر الوحي والذي أجمع عليه أغلب المفسرين وذكر عندهم بلفظ الوحي؛ ولم يذكر بأنه كلام أو أوامر كما عبر عنه في ترجمته، وهو بذلك لا يريد أن يثبت النبوة بالوحي، وإنما جعل الأمر عاماً رغم إدراكه المعنى، وعليه يكون المترجم قد جانب الصواب في بلوغ دلالة اللفظ.

#### ٦- الأمر بدلالة عيسى ابن مريم:

(مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) مريم: ٣٥.

إن الله تعالى كذَّبَ اللذين قالوا أن عيسى عليه السلام ابن الله، وفي قوله تعالى (مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ) يعني عيسى عليه السلام، ثم نُزِهَ عن الولد فقال سبحانه (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا) يعني إذا أراد أن يخلق خلقاً مثل عيسى<sup>(٤٨)</sup>. (فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

وبذلك يكون لفظ الأمر في هذه الآية بدلالة عيسى بن مريم<sup>(٤٩)</sup>. بمعنى أنه إذا أراد أن يخلق عيسى عليه السلام أو مثله لا يعجزه ذلك.

#### ترجمة بن شيمش:

أين ألهة زكوك لبن . أم يشتبها سمو زكوك لدبر - مه هوأ غوزر أمور ومضوو : هيه وهكل هيه بدبر<sup>(50)</sup>

(الله لا يحتاج لولد تمجد اسمه إذا أراد شيء ما يقضي قائلاً وأمرًا كن فيكون كل شيء كما

أمر).

ترجمة بن شيمش للفظ الأمر في هذه الآية حرفية، مستنداً إلى المعنى العام للفظ (الأمر نقيض النهي)، ولم يأخذ بنظر الاعتبار دلالة اللفظ في السياق وبالتالي فإن الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة المعنى.

### ترجمة أوري روبين:

אין זה יאה לאללה להקים צאצאים לעצמו. ישתבח שמו. ועת יגמור בדעתו לעשות דבר, רק יאמר לו ה'יה. - והיה<sup>(51)</sup>

(لا يليق أن يتخذ الله لنفسه ذرية يتجل اسمه. إذا قرر أمراً، فقط يقول له كن فيكون)

وأشار المترجم في الهامش ما معناه (إشارة لعقيدة النصارى بأن يسوع هو ابن الله وفي قوله רק יגיד לו ה'יה - והיה بمعنى: إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون، وكذلك خَلَقَ عيسى بدون أب)<sup>(52)</sup>. وبذلك يكون المترجم قد اقترب من المعنى من خلال التعليق في الهامش.

### ٧- الأمر بدلالة القضاء:

(وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) الرعد: ٢.

إن تسخير الشمس والقمر هو في تسخير ضوءهما في الليل والنهار، حيث جعلهما الله تعالى لخدمة بني آدم، وأما جريانهما فهو السير إلى وقتٍ معلوم لا يتجاوزونه، وكلاً حسب منزله، فلهما منازل لا يتجاوزوهما، وفي قوله تعالى (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ) يعني: يقضي القضاء<sup>(53)</sup>.

وجاء بهذه الدلالة في كتب الوجوه والنظائر<sup>(54)</sup>. ومثال على ذلك في قوله تعالى (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) الأعراف: ٥٤.

### ترجمة بن شيمش:

וקבע לשמש ולירח מסלולים במועדים מסויימים. הוא מנהיג את עולמו ומבהיר לכם את האותות<sup>(55)</sup>

(وحدد للشمس والقمر سبلها في مواعيد محددة. وهو يدير العالم ويوضح لكم الآيات)

قام بن شيمش بترجمة لفظ الأمر بالمعنى العام وهو الشأن، الأمور. مترجماً النص ترجمة معنوية لم يرجع فيها إلى التفاسير، وإنما أخذ بظاهر المعنى، وهو ما لا يستقيم الأمر فيه في ترجمة النصوص الدينية، وبالتالي أفقد اللفظ دلالاته في سياق الآية.

### ترجمة أوري روبين:

وهكفيף لمرותو את השמש והירח, ושניהם ינעו במסילתם לזמן קצוב. הוא מנהל את הדבר<sup>(56)</sup>

(وسخر لإرادتكم الشمس والقمر وكلاهما يتحركان بمساراتهما لوقت محدد وهو يضبط مسار الأمور).

وفي هذه الآية ترجم روبين (الأمر) بدلالة: الأمور ، الشؤون. وبهذا تكون الترجمة حرفية. وعليه تكون الترجمتان لم تبلغا دلالة اللفظ رغم وضوح قول المفسرين وورود مقابل له في العهد القديم بدلالة القضاء<sup>(57)</sup> في المزامير ((מגיד דברו לעקב; הקיו ומשפטיו, לישׁראל)) ١٤٧: ١٩. (يخبر بني يعقوب بقضائه . وبني إسرائيل بحقوقه وأحكامه).

### ٨- الأمر بدلالة القيامة:

(أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) النحل: ١.

جاء قول الجمهور في هذه الآية أن دلالة لفظ (الأمر) في قوله تعالى (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) : هو يوم القيامة، حيث إن الكفار كانوا يستعجلون ما وعدوا من قيام الساعة، أو نزول العذاب بهم يوم بدر استهزاءً وتكذيباً بالوعد، فجاء قوله تعالى (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) الذي هو بمنزلة الآتي الواقع وإن كان منتظراً لقرب وقوعه<sup>(58)</sup>.

### ترجمة بن شيمش:

יום הפקודה של אללא בוא יבוא ולא תחשיבו את בואו<sup>(59)</sup>

(يوم أمر الله يأتي فلا تستعجلوا قدومه) الترجمة هنا جاءت حرفية حيث قابل المترجم فيها اللفظ (أمر) بالمقابل العبري אָמַר بمعنى أمر، إيعاز، واجب، مهمة، قانون<sup>(٦٠)</sup>. وبالتالي فإن ما استخدمه المترجم هو ما يقابل الأمر الذي هو نقيض النهي. يضاف إلى ذلك أن المترجم استخدم في مقابل (أتى) وهو فعل ماضي لتحقق وقوع الأمر<sup>(٦١)</sup>. التعبير التوراتي אָמַר יְיָ (بمعنى يجيء، يأتي). ومثال لذلك المزامير ((בָּא-יָבֵן בְּרִיבָה-דְּשָׂא, אֶלְמִתִּיר)) ١٢٦: ٦. (يرجع مرناً وهو يحمل حزمة) وعليه فإن الترجمة حرفية حاول من خلالها المترجم إضافة تأثيرات توراتية على النص.

### ترجمة أوري روبين:

הנה קם דבר אלוהים , על כן אל תבקשו להחישו<sup>(62)</sup>

(ها هو أمر الله قد قام وعليه لا تطلبوا استعجاله) جاء المترجم بمقابل مباشر للفظ أمر وهو דבר (أمر) ثم أشار إليه في الهامش كالأتي דבר אלוהים: بمعنى يوم الدين (القيامة). وبذلك يكون روبين أدرك دلالة المعنى؛ كما أنه استخدم الفعل קם وهو فعل أجوف بمعنى: انتصب، قام من مكانه، ثبت ، أنجز ، تحقق<sup>(٦٣)</sup>. وكل هذه المعاني وغيرها لا تعطي معنى الحدوث والتحقق إلا أن دلالة معنى الفعل (أتى) في هذه الآية هو: عبارة عن دنوه واقتربه على طريق نظم المتوقع في سلك الواقع أي بمعنى الاقتراب<sup>(٦٤)</sup>، وبذلك يكون أوري روبين قد أدرك دلالة اللفظ، على عكس بن شيمش الذي تعامل معه حرفياً.

### ٩- الأمر بدلالة فتح مكة:

(... وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ

بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) التوبة: ٢٤

كان المؤمنون قبل فتح مكة لا يتم إيمانهم حتى يهاجروا ويصارموا أقاربهم الكفرة، ويقطعوا موالاتهم، فقالوا يا رسول الله إن نحن اعتزلنا من خالفنا في الدين وقطعنا أباؤنا وأقاربنا وعشائرننا، وذهبت تجارتنا وهلكت أموالنا نضيع ونتضرر؛ فنزلت هذه الآية ثم رخص لهم بعد ذلك.

وقيل نزلت الآية في التسعة الذين ارتدوا ولحقوا بمكة فنهى الله تعالى عن موالاتهم، ففي قوله تعالى (حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) فيه وعيد لهم، وأنه (الأمر) بدلالة فتح مكة<sup>(٦٥)</sup>. كما ذكر اللفظ بهذه الدلالة في كتب الوجوه والنظائر<sup>(٦٦)</sup>.

#### ترجمة بن شيمش:

אז המתינו עד שיבצע אללה את דברו<sup>(67)</sup>

(انتظروا حتى ينفذ الله أمره) : وهنا جاءت الترجمة حرفية حيث استخدم المترجم اللفظ المباشر وهو דָּבַר قاصداً به الأمر نقيض النهي، وهو بهذه الترجمة يجعل من القارئ غير العربي في حيرة أمام تكرار الآيات التي يذكر فيها هذا اللفظ دون إيضاح دلالاته في السياق، وبالتالي فإن الترجمة لم تبلغ دلالة اللفظ في الآية الكريمة.

#### ترجمة أوري روبين:

כי אז המתינו עד אשר יקים אללה את דברו<sup>(68)</sup>.

(انتظروا حتى أن ينفذ الله أمره): استخدم المترجم في مقابل لفظ الأمر. المقابل المعجمي له وهو דָּבַר بدلالة: الأمر نقيض النهي، ويدل على ذلك استخدامه للفعل יקים في زمن المستقبل بمعنى : سيعمل، سينفذ أمراً. من الفعل الثلاثي יקים على وزن פִּעֵל<sup>(٦٩)</sup>. وقد ورد بهذا المعنى في العهد القديم في سفر نحemia (כִּכָּה יְנַעַר הָאֱלֹהִים אֶת-כָּל-הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא-יָקִים אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה מִבְּיָתוֹ וּמִיְגִיעָוֹ) : ٥ : ١٣ (هكذا ينفض (يهز) الله كل إنسان لا يقيم هذا الكلام من بيته ومن تعبته).

وأشار في الهامش أن (يقيم أي يفعل الله ما يشاء أن يفعله. وهذا كلام تهديد)<sup>(٧٠)</sup>.

كما ذكر البحث سابقاً: فإن هذا اللفظ (الأمر) هو عام للأحوال والأقوال والأعمال، لذلك ومن المنطقي أن من يقرأ هذه الترجمة من المتخصصين أو العارفين في التفسير القرآني فإنه لا يجد فيها استهجاناً، لأن اللفظ فعلاً يأتي بهذا المعنى وله أدلة كما ذكرنا، لكن للمفسرين وعلماء اللغة قولهم الذي يستند إليه عامة المسلمين لفهم آيات القرآن الكريم، وعليه تكون الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة اللفظ في السياق.

## ١٠ - الأمر بدلالة قتل بني قريظة:

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ البقرة: ١٠٩

ذكر المفسرون أن نَفَرًا من اليهود في المدينة قالوا لبعض المسلمين في معركة أحد أنكم لو كنتم على حق لانتصرتم، فأذكروا دينكم، وتعالوا لدينا فديننا هو الحق، فرفض المسلمون ممن عرض عليهم هذا الأمر، فذكروا ذلك للرسول ﷺ فنزلت هذه الآية، وفي قوله تعالى (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا) أي: فأسلكوا معهم سبيل العفو والصفح كما يكون منهم من الجهل والعداوة، ثم تأتي الآية بقوله تعالى (حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) والأمر هنا هو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير، وإذلالهم بضرب الجزية عليهم لأنهم باتوا يهددون الإسلام ويضربون آسفين الفتنة بين المسلمين<sup>(٧١)</sup>.

ترجمة بن شيمش:

התעלמו מהם עד אשר יחליט ויצווה אללא<sup>(72)</sup>

(تجاهلوهم إلى أن يقرر ويأمر الله): وهنا استخدم المترجم في مقابل لفظ الأمر الفعل المضارع יצווה بمعنى يأمر من الفعل الثلاثي المجرد צוה بمعنى : أمر، حكم، أعطى أوامره<sup>(٧٣)</sup>. وورد بهذا المعنى في سفر التكوين ((וַעֲמֵהּ בְּנֵי, נְשָׂמַע בְּקִלְיִ--לְאַשֶׁר אֵינִי, מְצַוֶּה אֹתָהּ)) ٢٧: ٨. (والآن يا بني اسمع كلامي وافعل ما أمرك به "أوصيك" به) وعليه فإن المترجم قد جاء بالمعنى حرفياً باعتبار دلالة الأمر نقيض النهي ولم يشر إلى دلالة اللفظ في الهامش، وبهذا تكون الترجمة حرفية.

ترجمة أوري روبين:

מְחִלוּ וְחֹסוּ עַד אֲשֶׁר יָקִים אֱלֹהִים אֶת דְּבָרִי<sup>(74)</sup>

(اغفروا وأمنوا إلى أن يجرى الله أمره): جاءت الترجمة هنا حرفية حيث استخدم المترجم المقابل المباشر للفظ الأمر، وهنا جاء بدلالة (الشأن)، فاستعاض المترجم الفعل (يأتي) بمقابل יקים بمعنى : ينفذ، يحقق، ينجز، يقيم. من الفعل الثلاثي קים على وزن פִּעֵל بمعنى: قام، نفذ، حقق، حفظ<sup>(٧٥)</sup>.

وذكر في الهامش ما معنا ( أن دلالة العبارة 'קים' آلهة، آت ٦٦٦ : يطرد اليهود أعداء النبي. وحسب المفسرين فقد عاقب اليهود بطرد بني النضير من المدينة وذبح بني قريظة )<sup>(٧٦)</sup>.

وبهذا التوضيح يكون المترجم قد أدرك دلالة معنى الأمر في الآية. إلا أنه أضاف بعداً استشرافياً؛ من خلال استخدامه لما يقابل قوله تعالى (اصفحوا) حيث جاء باللفظ ٦٥٦٦ من الفعل الثلاثي ٦٥٦٦ بمعنى: لجأ، استجار، أمن، وثق بـ<sup>(٧٧)</sup>. وبذلك أسند للمسلمين الغدر، بينما وكما ذكر البحث سلفاً، كان الأمر بقتلهم لما وجد المسلمون منهم الأذى والغدر والخيانة بعد أن تحالفوا معهم وأبرموا العقود لذلك لأول دخولهم المدينة.

١١- الأمر بدلالة منكر أو مستقبح:

(فَأَنطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا)

الكهف: ٧١.

لقد كان من قصة موسى والخضر عليهما السلام، أنهما عندما أتيا السفينة قال أهلها نحن لا نعرفهم، لذلك لا يدخلونها، لأننا نخاف على متاعنا منهما، فقال قوم منهم إن سيماهم سيما الزهاد فحملوهم بدون أجر، فأخذ الخضر فأساً فجعل يخرق ثقباً في السفينة، - فصاح أصحاب السفينة لا تخرق سفينتنا، وقال موسى حملونا عليها بدون أجر وتخرقها وتغرق أهلها؟. فكان قوله تعالى (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) أي داهية<sup>(٧٨)</sup>.

وجاء في تفسير البغوي: أن الإمر هو المنكر؛ والإمر في كلام العرب هو الداهية وأصله كل شيء شديد يقال إمرأ. وقال القتيبي (إمرأ) أي عجب<sup>(٧٩)</sup>.

ترجمة بن شيمش:

משה אמר לו : אם נקבתה חור בספינה כדי להטביע את אנשיה . הלא עשית מעשה נורא<sup>(80)</sup>

جاءت الترجمة (قال له موسى لقد ثقت السفينة لتغرق أهلها. حقا عملت عملاً بغيضاً): استخدم المترجم في مقابل لفظ إمرأ الصفة نأرا بمعنى: فظيع، مروع، مريع، رهيب، مخيف، مرعب، هائل<sup>(٨١)</sup>. وهو استخدام مناسب للمعنى إلا أنه استخدم نفس هذه الصفة في آية أخرى من نفس السورة في قوله تعالى (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) الكهف: ٧٤، وزاد عليها صفة أخرى حيث جاءت

كالأتي ٦٠٦٦ ٦٠٦٦ ومعنى الصفة ٦٠٦٦ مربع، مفزع، رهيب، لا يحتمل<sup>(٨٢)</sup>. والشاهد من القول أن تكرار الصفة ٦٠٦٦ في الآيتين رغم اختلاف المعنى بينهما حيث أن نكراً في الآية ٧٤ من الإنكار وهو ضد العرفان: أنكرت كذا ونكرت كذا وأصله أن يَرِدَ القلب ما لا يتصوره<sup>(٨٣)</sup>.

وهنا حاول المترجم من خلال إيراد صفتين متقاربتين في المعنى وهما للتحويل محاولاً جعل قتل النفس أعظم من خرق السفينة وهذا ما قاله بعض العلماء إلا أن الألويسي يذكر في تفسيره روح المعاني: أن خرق السفينة أعظم من قتل نفس واحدة؛ وذلك لأن فيها إغراق لأهلها كما جاء في الآية وهنا الأمر أعظم<sup>(٨٤)</sup>.

وبذلك يكون المترجم اقترب من دلالة لفظ الأمر في الآية ٧١ وهذا هو محور البحث.

ترجمة أوري روبين:

אכן נתלב הדבר אשר לעשית<sup>(85)</sup>

حقاً مروع الأمر الذي عملت): يتضح من ترجمة أوري روبين للآية أنه قد أدرك المعنى وجاء باللفظ נתלב بمعنى: كُره، نُفر منه، استهجن منه. من الفعل תלב بمعنى: اشمأز من، عاف، بغض<sup>(٨٦)</sup>. كما هو الحال مع بن شيمش ورغم ذلك أقحم في النص المقابل المباشر للفظ أمر وهو דָּבַר بدلالة الشأن أو العمل. وهنا حاول المترجم الوصول إلى الترجمة المعنوية وبالتالي فإن معنى الترجمة قريب من دلالة اللفظ.

١٢ - الأمر بدلالة النصر والسلطان:

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نُعَاسًا يَعْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا (... آل عمران: ١٥٤).

بعد انتهاء معركة أحد، وما حصل فيها من نصر للمسلمين في بداية المعركة، وتراجعهم بعد مخالفة أوامر الرسول ﷺ، وتمكن الكفار منهم، وبعد أن لحقتهم كتيبة خالد بن الوليد وصعدوا الجبل، فكان قد أصابهم الغم، ثم أنزل الله على طائفة من المسلمين النعاس أمناً لهم، وهم الصادقون

وأصحاب اليقين، أما أهل النفاق الذين يظنون أن لن ينصر الله تعالى رسوله ρ وأصحابه فيقولون كما في قوله تعالى (هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ) يعني النصر والفتح (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) يعني النصر والغنيمة كلٌّ منه تعالى<sup>(87)</sup>. وبذلك تكون دلالة لفظ الأمر في الآية هو النصر والسلطان<sup>(88)</sup>.

#### ترجمة بن شيمش:

היש לנו דיעה בפעילות קרבית זו? ענה להם: ההחלטה היא כולה רק ביד אללא<sup>(89)</sup>

(هل لنا معرفة بأساليب الحرب هذه؟ أجبهم القرار كله بيد الله وحده): حاول بن شيمش ترجمة هذه الآية حسب فهمه لها، ويتضح أنه لم يستند في ترجمته لأي من التفسيرات المعروفة، لأن ما ذكره من خلال النص المترجم لا أصل له؛ حيث قابل الأمر الأول في قوله تعالى (هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ) بجملة היש לנו דיעה בפעילות קרבית זו? وهي جملة استفهامية بمعنى: هل لنا معرفة بفنون الحرب هذه؟؛ ويقصد بها أنهم أنكروا معرفتهم بفنون الحرب بينما المعنى في الآية: يتساءل المنافقون لو كان النصر والغلبة من الله لنصرنا.

والأمر الثاني جاءت فيه الترجمة لانه لهم: ההחלטה היא כולה רק ביד אללא بمعنى: اجبهم أن القرار كله بيد الله؛ وهنا ترجم اللفظين كلاً بدلالة مختلفة في حين أن الكلام واضح وهو حوار بين المنافقين والرسول ρ، وبين دلالة ذلك المفسرون. وبالتالي فإن الترجمة قاصرة عن بلوغ دلالة المعنى.

#### ترجمة أوري روبين:

אָמרו, דבר אינו בידינו . אָמור, הדבר כולו ביד אללה<sup>(90)</sup>

(قالوا لم يكن بأيدينا شيء. قل الأمر كله بيد الله): جاءت ترجمة روبين حرفية حيث فهم من لفظي الأمر الموجودين في الآية بأن الأمور هي الشؤون وهو المعنى المعجمي العام للفظ، وقصد من ذلك إظهار الضعف أمام إرادة الله، وهو ما لم يرد دلالته عند المفسرين.

وعليه فإن الترجمة حرفية قاصرة عن دلالة المعنى، ولم يحاول المترجم توضيح دلالة اللفظ من خلال الهامش كما فعل في بعض المواضع.

## ١٣ - الأمر بدلالة الغرق:

قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ) هود: ٤٣ .

لقد كان من ابن نوح عليه السلام عندما رفض الإيمان برسالة والده، ورفض الركوب مع من ركب السفينة من المؤمنين، أنه قال سأصعد إلى جبل يحميني من الغرق، فقال له نوح عليه السلام (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) وفيه: "نفي لجنس العاصم المنتظم لنفي جميع أفرادها ذاتاً وصفة، للمبالغة في نفي كون الجبل عاصماً، وزاد في لفظ (اليوم)، بأنه ليس كسائر الأيام التي يمكن أن يتخذ الإنسان له ملجأً مستعيناً بالأسباب المعتادة، وعبر عن الماء في محل إضماره بأمر الله: أي عذابه، حيث أشير إليه في الآية (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ) هود: ٤٠ تفخيماً لشأنه وتأويلاً لأمره وتنبيهاً لابنه على تسميته ماء، كي لا يتوهم أنه كسائر المياه التي يمكن الفرار منها عند الفيضان" (٩١).

وقيل: أمر الله هنا مأموره وهو الطوفان (٩٢). وقيل الغرق (٩٣).

## ترجمة بن شيمش:

אך נוח הוסיף להזהירו . אין מגן ומנוס היום מפקודתו של אללה (94)

(لكن نوح أضاف وحذره. لا حاجز ولا مفر اليوم من أمر الله): استخدم بن شيمش اللفظ פקודתו بمعنى أمره وهو نقيض النهي؛ ولا تستقيم الترجمة على ذلك لأن الكلام له ما قبله، فالحديث هو أن ابن نوح كان يعلم بالطوفان، وقال سأصعد إلى جبل احتمي به من الماء، وكان جواب نوح عليه السلام: لا مفر من أمر الله وهو الغرق لأنه يعلم بعلم الله أنه ليس أي غرق، لذلك جاء اللفظ (أمر) تهويلاً له.

وبذلك تكون الترجمة حرفية.

## ترجمة أوري روبين:

אמר נח , היום לא יקום לאיש מגונן מפני דבר אללה זולת מי שירחם עליו (95)

قال نوح ، اليوم لا يصمد متحصن من أمر الله) وهنا استخدم روبين المقابل المعجمي المباشر للفظ (الأمر) وهو פָּרַעַן وقصد به المعنى العام وهو الشآن، ويكون بذلك قد تغافل هو وسابقه بن شيمش أقوال المفسرين، فكانت الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة اللفظ في سياق الآيات، وكان من الممكن توضيح ذلك في هامش الترجمة.

#### ١٤- الأمر بدلالة الفعل أو الشآن:

(إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) هود: ٩٧

وفي هذا القول تجهيل لقوم فرعون، لأنهم وافقوه على أمره وهو ضلال مبين، حيث ادعى الألوهية وهو بشر مثلهم، كما أنه جاهر بالظلم والتعسف، ومثل هذه الأعمال لا تأت إلا من شيطان لا من إله، ومع ذلك اتبعوه وساروا على سياسته وطاعته، والأمر الرشيد الذي فيه رشد؛ أي وما أمره رشيد إنما هو بغي وضلال ظاهر مكشوف، والعاقل من يتبع من يسيره إلى الصلاح. والقول الآخر في هذه الآية؛ أنهم رغم ما رأوا من آيات موسى والسلطان المبين، الذي بين يديه إلا أنهم حادوا عنه إلى إتباع ما هو ضال ومنكر<sup>(٩٦)</sup>؛ كما ذكر في كتب الوجوه والنظائر أن (الأمر) في هذه الآية الكريمة هو الفعل والشآن<sup>(٩٧)</sup>. ومثله في قوله تعالى (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) الشورى: ٥٣.

#### ترجمة بن شيمش:

- אולם הם צייתו רק לצווים הנפשעים של פרעה<sup>(98)</sup>

(ولكنهم استجابوا لأوامر فرعون الأثمة): الملاحظ من خلال هذه الترجمة أن المترجم جاء بمقابل مباشر للفظ (الأمر) وهو نقيض النهي، كما أنه جاء به في صيغة الجمع لا بمعنى أوامر من لا بمعنى: أمر، مرسوم، وصية<sup>(٩٩)</sup>. بينما هي في الأصل في صيغة المفرد للدلالة على شآن فرعون في انحرافه وكفره وإجرامه، كما أن المترجم استخدم اللفظ פִּרְעוֹן بمعنى الأثمة الخاطئة من الفعل פִּרְעַל أجرم، جنى، أثم، أخطأ، ارتكب أثماً، تمرد على<sup>(١٠٠)</sup>. في محاولة منه لإثبات وجهة نظره في أن (الأمر) هنا بمعنى الأوامر.

وعليه تكون الترجمة معنوية لم يبلغ المترجم فيها كامل المعنى.

## ترجمة أوري روبين:

أشّر ميلأو את מצוות פרעה אולם מצוות פרעה לא הוליקה אותם מישרים<sup>(101)</sup>

(الذين نفذوا فرائض فرعون لكن فرائض فرعون لم تسير بهم إلى الاستقامة) لقد استخدم روبين في مقابل لفظ (الأمر) الموجود في الآية بأنه بمثابة الفرائض، حيث استخدم في مقابل (اتبعوا) الفعل الماضي ميلأ من الفعل ملأ بمعنى: ملأ، أقم، حشى، أتم، أنجز. ويأتي بمعنى أدى ما عليه من الفرائض<sup>(102)</sup>.

ثم استخدم في مقابل (أمر) اللفظ العبري מצוות بمعنى: فرائض، وأمر. وهي من מצווה فريضة، أمر. وتستخدم لأوامر الله في أغلب الأحيان<sup>(103)</sup>. ومثال لذلك سفر نحما ((וְעַל־הַר-סִינַי יְדַבֵּר, וְדָבַר עִמָּהֶם מִשְׁמַיִם; וַתִּתֵּן לָהֶם מִשְׁפָּטִים יְשָׂרִים, וְתוֹרוֹת אֶמֶת--חֻקִּים וּמִצְוֹת, טוֹבִים)) ٩: ١٣. (ونزلت على جبل سيناء وخطبتهم من السماء وأعطيتهم أحكاماً مستقيمة وشرائع حق، وقوانين، وفرائض صالحة)

وبهذه الدلالة للفظ المستخدم من قبل المترجم يكون قد أعطى مقابلاً معنوياً ذا دلالة أوسع مما في الآية الكريمة، لأن فرعون لا يملك أن يضع فرائض إلهية، وإنما هو بشر يدعي الإلهية، كما جاء في قوله تعالى وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ القصص : ٣٨.

## الخاتمة

إن فهم اللفظ أو العبارة ضمن محددات السياق التي ترد فيها مرتبط بدراسة آيات القرآن الكريم بمنهج متكامل، يأخذ بنظر الاعتبار أنواع السياق التي أوردها العلماء لفهم دلالة اللفظ في هذه الآية ودلالته في آية أخرى، وهذا يتطلب معرفة بهذه الأنواع، والتي منها السياق المكاني والزمني والموضوعي والتاريخي واللغوي للآيات؛ ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باتباع تفاسير معتمدة، أو الاستعانة بفريق متكامل من ذوي الاختصاص، ومن الناطقين باللغتين الناقل منها وإليها.

إن اتباع أسلوب الترجمة الحرفية لترجمة معاني القرآن الكريم، ومحاولة الوصول بها إلى مستوى من الدقة، هو مهمة مستحيلة لا يمكن تحقيقها، وذلك لغنى القرآن الكريم بالأساليب البلاغية، ولثراء اللغة العربية التي استخدمت لرسم آياته الكريمات، والتي لا يمكن مجاراتها من قبل لغة أخرى، وإنما يجب أن تكون الترجمة معنوية بالدرجة الأساس، أي ترجمة المعنى، ولا يمكن ذلك إلا بالاعتماد على التفاسير المجمع عليها من قبل علماء المسلمين. وهذا ما لم يلتزم به المترجمان في أغلب المواضع.

استخدم المترجمان أكثر من مقابل للفظ القرآني الواحد، دون النظر في دلالة اللفظ حسب السياق، ودون الرجوع إلى مؤلفات علم الوجوه والنظائر التي عملت على ذلك. اتضح للبحث أن أوري روبين كان أكثر اطلاعا على التفاسير واعتماداً عليها من بن شيمش، وبرز ذلك من خلال التوضيحات التي وضعها في هامش الترجمة التي تبين معاني لفظ (الأمر) على أساس وروده في سياق الآية، إلا أنه لم يلتزم بهذا الأسلوب على طول الخط.

#### الهوامش والتعليقات

- (١) عمر، أحمد مختار: علم الدلالة. عالم الكتاب. القاهرة. ط ٥. ١٩٩٨. ص ٢٥٢.
- (٢) الديداوي، محمد: الكتابة في الترجمة. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ٢٠١٢. ص ١٦٣.
- (٣) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الأرملي: تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن. التحقيق عبد الله عبد المحسن التركي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض. ٢٠٠١. ج ٧ / ص ٦٧٥.
- (٤) المصدر نفسه. ج ٢ / ص ٢١٧.
- (٥) عالمي، سعيد أكنبي: الاحتمال الدلالي بالقرآن الكريم آليات التأويل وإشكالية الترجمة. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. القاهرة. ٢٠١٤. ص ١١٥.
- (٦) انظر الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري: النكت والعيون. دار الكتب العلمية. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. د.ت. ص ٢٤٩: ٢٥١.
- (٧) خضير، محمد أحمد: التركيب والدلالة والسياق. دراسة نظرية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ٢٠١٠. ص ٣٧.
- (٨) ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. ١٩٧٩. ج ١ / ص ١٣٩.



- (٢٨) ابن عاشور، محمد الطاهر: تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. تونس. ١٩٨٤ ج ١٦، ص ٢٥١؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب. دار المعارف. القاهرة. دت ج/٤٩. ص ٤٣٩٦.
- (٢٩) ابن عطية، ابي محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي: تفسير المحرر الوجيز. تحقيق- عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية. بيروت. ٢٠٠١. ج/٤. ص. الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٠.
- (٣٠) الطبري: مصدر سابق. ج ١٨. ص ٣٢٧.
- (31) بن شمس, اهارون : شمس , عم' 188.
- (٣٢) روبين , اوري : شمس, عم' 250.
- (٣٣) غور , יהודה : شمس, عم' דָּבָר.
- (٣٤) أبو زهرة، محمد: زهرة التفاسير. دار الفكر العربي. القاهرة. دت. ج ٨. ص ٤٤٤٧.
- (٣٥) الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان عدنان داوودي. دار العلم. دمشق. ط ٤. ٢٠٠٩. ص ٨٨.
- (36) بن شمس, اهارون : شمس , عم' 172.
- (٣٧) شمس , عم' 172.
- (38) روبين , اوري : شمس, عم' 229.
- (٣٩) شגב, דוד : שמ, عم' 287.
- (٤٠) روبين , اوري : شمس, عم' 229.
- (٤١) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود: معالم التنزيل. تحقيق محمد عبدالله النمر. عثمان جمة ضميرة. سليمان مسلم الحرش. دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض. ط ٤. ١٩٩٧ ج/٥. ص ١٢٥.
- (٤٢) الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. مكتبة العبيكان. الرياض. ١٩٩٨. ج/٣. ص ٥٤٨.
- (٤٣) أبو حيان، محمد بن يوسف: البحر المحيط، دار الكتب العلمية. بيروت، ١٩٩٣. ج ٨. ص ٢٨٣. السمرقندي. ج ٣. ص ٣٧٧.
- (44) بن شمس, اهارون : شمس , عم' 348.
- (45) روبين , اوري : شمس, عم' 463.
- (٤٦) شمس, عم' 476.
- (٤٧) أبو السعود، محمد بن محمد العماري: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. دار المصنف. القاهرة. دت. ج ٨. ص ٢٦٥.
- (٤٨) السمرقندي: مصدر سابق. ج ٢، ص ٣٣٢، الطبري: مصدر سابق. ج ١٨، ص ١٩٦.
- (٤٩) العسكري: مصدر سابق. ص ٧٢،
- (50) بن شمس, اهارون : شمس , عم' 183.
- (51) روبين , اوري : شمس, عم' 244.
- (٥٢) شمس, عم' 244.
- (٥٣) السمرقندي، مصدر سابق. ج ٢، ص ١٨٢؛ البغوي: مصدر سابق. ج ٤، ص ٢٩٣.
- (٥٤) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٢؛ الفيروزآبادي: مصدر سابق. ج ٢، ص ٤١؛ العسكري: مصدر سابق. ص ٧٣.
- (55) بن شمس, اهارون : شمس , عم' 146.
- (56) روبين , اوري : شمس, عم' 196.
- (٥٧) وليم أي فانجيميرين , محمد حسن أحمد غنيم, وآخرون : مصدر سابق. ٢٠٠٩ ج/٣. ص ٧.

- (58) الزمخشري: مصدر سابق. ج 3 / ص 422.
- (59) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 158.
- (60) ابن - شوشن , اברהام : الملون الحادش, عم' فبود.
- (61) السمرائي فاضل صالح: معاني النحو. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. 2000. ج 3. ص 314.
- (62) روبين , اوري : شمس, عم' 212.
- (63) ابن - شوشن , اברהام : شمس, عم' قوم.
- (64) الألوسي: مصدر سابق. ج 14 / ص 90.
- (65) الزمخشري: مصدر سابق. ج 3 / ص 25؛ السمرقندي: مصدر سابق. ج 2 / ص 45.
- (66) الدامغاني: مصدر سابق. ص 41؛ العسكري: مصدر سابق. ص 73.
- (67) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 111.
- (68) روبين , اوري : شمس, عم' 152.
- (69) شטיينبرگ, يهوشع : شمس, عم' قيس.
- (70) روبين , اوري : شمس, عم' 155.
- (71) الزمخشري: مصدر سابق ج 1 / ص 309, ابن الجوزي, أبو الفرج, جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد: زاد المسير في علم التفسير, دار بن حزم, بيروت, 2002. ص 82؛ الألوسي : مصدر سابق. ج 1. ص 357.
- (72) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 12.
- (73) غور , يهودا: شمس. عم' صوه.
- (74) روبين , اوري : شمس, عم' 15.
- (75) ابن - شوشن , اברהام : شمس, عم' قوم.
- (76) روبين , اوري : شمس, عم' 15.
- (77) شبيب, دود : شمس, عم' 582.
- (78) السمرقندي: مصدر سابق. ج 2 / ص 307.
- (79) البغوي: مصدر سابق. 1997, ج 5 / ص 190.
- (80) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 179.
- (81) غور , يهودا: شمس, عم' نورا.
- (82) شمس: عم' ايسوم.
- (83) الراغب الأصفهاني: المفردات, مصدر سابق, ص 823.
- (84) الألوسي: مصدر سابق, ج 15 / ص 339؛ ابن منظور: مصدر سابق. ج 3. ص 129.
- (85) روبين , اوري : شمس, عم' 237.
- (86) شبيب, دود : شمس, عم' 1906.
- (87) الألوسي: مصدر سابق. ج 4 / ص 92؛ السمرقندي: مصدر سابق ج 1. ص 309؛ الزمخشري: مصدر سابق. ج 1 / ص 641.
- (88) الدامغاني: مصدر سابق. ص 72؛ العسكري: مصدر سابق. ص 42.
- (89) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 43.
- (90) روبين , اوري : شمس, عم' 60.
- (91) الألوسي: مصدر سابق. ج 12 / ص 62.
- (92) ابن عاشور: مصدر سابق. ج 12 / ص 77؛ الزمخشري: مصدر سابق. ج 3 / ص 202.
- (93) الدامغاني: مصدر سابق. ص 43.

- (94) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 132.
- (95) روبين , اوري : شمس, عم' 179.
- (96) الزمخشري: مصدر سابق. ج 3/ ص 33؛ الألويسي: مصدر سابق. ج/ 12. ص 133.
- (97) الدامغاني: مصدر سابق. ص 43، الفيروزآبادي : مصدر سابق. ج 2 / ص 41.
- (98) بن شمش, اهارون : شمس , عم' 134.
- (99) ابن - شوشن , اברהام : شمس, عم' 1497.
- (100) شغيب, دود : شمس, عم' 1497.
- (101) روبين , اوري : شمس, عم' 187.
- (102) ابن - شوشن , اברהام : شمس, عم' 187.
- (103) غور , اليهودية: شمس, عم' 187.

## المصادر العربية

- ابن عاشور، محمد الطاهر: تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. تونس. 1984.
- ابن عطية، ابي محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي: تفسير المحرر الوجيز. تحقيق- عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية . بيروت. 2001.
- ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. 1979.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب. دار المعارف. القاهرة. د.ت.
- أبو السعود، محمد بن محمد العماري: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. دار المصحف. القاهرة. د.ت.
- أبو حيان، محمد بن يوسف: البحر المحيط، دار الكتب العلمية. بيروت، 1993.
- أبو زهرة، محمد: زهرة التفاسير. دار الفكر العربي. القاهرة. د.ت.
- أبو هلال العسكري: الوجوه والنظائر، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2007.
- الأيوان بولص الفغالي وأنطوان عوكر: العهد القديم العبري ترجمة بين السطور. الجامعة الأنطونية. المكتبة البتليسية. بيروت. 2007.
- الالوسي، ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. دار إحياء التراث العربي. بيروت. د.ت.
- البيهقي، أبو محمد الحسين بن مسعود: معالم التنزيل. تحقيق محمد عبدالله النمر. عثمان جمة ضميرة. سليمان مسلم الحرش. دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض. ط 4. 1997.
- خضير، محمد أحمد: التركيب والدلالة والسياق. دراسة نظرية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. 2010.

- الدامغاني، أبي عبد الله الحسين محمد: الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، تحقيق وتقديم عربي عبد الحميد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- الديدائي، محمد: الكتابة في الترجمة. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ٢٠١٢.
- الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان عدنان داوودي. دار العلم. دمشق. ط٤. ٢٠٠٩.
- الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. مكتبة العبيكان. الرياض. ١٩٩٨.
- السمرقندي، أبي الليث نصر بن مدين أحمد بن إبراهيم : تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٣.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الأرملي: تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن. التحقيق عبد الله عبد المحسن التركي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض. ٢٠٠١.
- عالمي، سعيد أكنبي: الاحتمال الدلالي بالقرآن الكريم آليات التأويل وإشكالية الترجمة. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. القاهرة. ٢٠١٤.
- عمر، أحمد مختار: علم الدلالة. عالم الكتاب. القاهرة. ط٥. ١٩٩٨.
- الفيروزا بادي، مجدي الدين محمد يعقوب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز – تحقيق محمد علي النجار، وزارة الأوقاف – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦.
- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري: النكت والعيون. دار الكتب العلمية. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. د.ت.
- وليم أي فانجيميرين , محمد حسن أحمد غنيم, وآخرون : القاموس الموسوعي للعهد القديم. مكتبة دار الكلمة. القاهرة. ٢٠٠٩.

#### المصادر العبرية

- ابن - شوشن , أبراهام : המלון החדש, הוצאת קרית- ספר בע"מ, ירושלים, 1979.
- שגיב, דוד : מילון עברי – ערבי לשפה העברית בת - זמננו, מהדורה שלישית, הוצאת שוקן, ירושלים ותל-אביב, נדפס ביורשלים, 1990.

- אבן- שושן, אברהם: קונקורדניציה חדשה לתנ"ך אוצר לשון המקרא – עברית ארמית שרשים מלים, שמות פרטיים צרופים ונרדפים, הוצאת מיסודן של ידיעות אחרונות וספרי חמד, ישראל 2000.
- שטיינברג, יהושע : מלון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, 1977.
- גור, יהודה : מלון עברי, מהדורה חמישית, הוצאת דביר, תל- אביב, 1950.
- רובין, אורי : הקוראן תרגום מערבית, הוצאת לאור אוניבסיטת תל-אביב, 2005.
- בן שמש, אהרון : הקוראן, ספר הספרים של האשלאם, הוצאת ספרים קרני, תל – אביב, מהדורה שניה, מתוקנת, 1978.

Ministry of Higher Education & Scientific Research  
Journal of Anbar University for Languages & Literature  
ISSN (2073-6614)



# Journal of Anbar University For Languages & Literature

Scientific Journal Issued By: Anbar University

Issue: 34 Dec.: 2021

Trust Number in The National Library:1379 for The Year 2010

Journal of Anbar University for Languages & Literature  
P.O. Box:55431 Baghdad / 55 Ramady

Iraq - Anbar - AlRamady - University of Anbar

E-mail:[aujll@yahoo.com](mailto:aujll@yahoo.com)